

# إدانة واسعة لأعمال التخريب وإجراء

أدانوا الأعمال التخريبية في شوارع العاصمة

## العلماء والدعاة: إشاعة الفوضى جريمة منافية لقيم الإسلام الحنيف

### المطالبة بالحقوق تكون بالطرق السلمية بعيداً عن الإضرار بمصالح الناس

عدد من الشوارع يمثل اعتداء على كيان المجتمع اليمني كجريمة بحق الإسلام وكل الأعراف والقيم اليمنية المستمدة من روح ديننا الحنيف الذي يأمرنا بالصبر والتراحم والتكاتف في أوقات الشدة والعسر.

وقال النوفاني: إن قيام البعض من العناصر المنحرفة في صفوف المواطنين بإحراق الإطارات في بعض الشوارع أدى أيضاً إلى تمكين أجواء العاصمة بالغازات السامة وهو ما يمثل بحد ذاته تلويثاً للبيئة التي أمرنا الإسلام بالحفاظ عليها وصيانتها.

وأشار إلى أن الإسلام هو دين الجمال والنظافة والسكينة ومن الواجب على كل مواطن أن يعكس هذه القيم الحضارية في سلوكه وتعامله مع أبناء مجتمعه فيقدم النصح لكل من يحاول تلويث البيئة أو تعطيل مصالح الناس بأي وسيلة كانت ومهما كانت مبرراته وأسبابه التي يستند عليها.

ودعا النوفاني في ختام تصريحه كافة أبناء اليمن إلى تكريس قيم التراحم والتكافل فيما بينهم للتغلب على الأوضاع الراهنة بعيداً عن دعوات الفوضى والتخريب التي لن تؤدي إلا إلى المزيد من المعاناة والتأزم في حياة الوطن والانزلاق به نحو هاوية التمزق والصراع ببناء أي

وهتكا لحياتهم وحقوقهم وتعطيلاً لمصالحهم.

وأكد جبري أن المطالبة بالحقوق هو أمر مكفول بالوسائل السلمية دون الإضرار بأحد وأن من يستغلون معاناة الناس وخروجهم للمطالبة بتوفير المشتقات النفطية ويندسون في صفوفهم لإثارة الفوضى وتحويل المسيرات الاحتجاجية إلى أعمال تخريب وحرق إطارات هم عناصر غير مسؤولة ولا يمتون بأي صلة لأخلاق مجتمعتنا المسلم البنية منذ قديم الزمان على الحكمة والتسامح ونبذ العنف والحفاظ على حق الطريق وأدابه التي أوصانا بها نبينا الكريم عليه وعلى آله أفضل وأزكى التسليم. وقال: أدعو الإخوة المواطنين إلى عدم الانسياق وراء هذه العناصر المشبوهة التي لا هدف لها إلا إثارة الفوضى والمشاكل التي تزيد من سوء أوضاع بلدنا المتأزمة وترفع درجة الاحتقان في المجتمع.

من جانبه أوضح فضيلة الشيخ صابر النوفاني - إمام مسجد الرحمة، أن الإسلام نهى عن كل ما يضر بالمصلحة العامة أو يمس بأمن الناس ويعطل معاملتهم اليومية.

وأكد أن ما حدث يوم أمس من أعمال تخريبية رافقت احتجاج عدد من سكان العاصمة على عدم توفر المشتقات وما أسفرت عنه من وقف للحركة في



إغلاق السكينة العامة من خلال هذه الأعمال غير المسؤولة وغيرها من أعمال قطع الطريق وإحراق الإطارات يعتبر جريمة ومخالفة لشرع الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام القائل "لا ضرر ولا ضرار" فضلاً عن كونها اعتداء على الملكية العامة لأبناء المجتمع

الإضرار بالمصلحة العامة وتمس حياة المواطنين وتزيد الأوضاع سوءاً..

وأشار فضيلة الشيخ جبري إبراهيم حسن، مدير عام الوعظ والإرشاد بوزارة الأوقاف والإرشاد، إلى أن

المواطنين المحتجين للمطالبة بتوفير المشتقات النفطية.

وأكد العلماء والدعاة أن مثل هذه الأعمال المنافية لتعاليم الدين الإسلامي الحنيف إنما تؤدي إلى

### الثورة / وليد المشيرعي

أدان أصحاب الفضيلة العلماء والدعاة الأعمال التخريبية في عدد من شوارع العاصمة صنعاء والتي قامت بها بعض العناصر المنحرفة بين صفوف

### سياسيون ومرآبون :

## الأعمال التخريبية والتقطعات أزمات مفتعلة لتحقيق أجندات خاصة



متطرقاً إلى العوامل التي تقف خلف ذلك الابتزاز والتي تمكنهم في قوة وخطورة المفتعلين منها غياب المصادقية في الاعلام وتناقضه مع الواقع ويفقد الثقة فيه وسائل الاعلام المتعددة للطرف الآخر المستفيد من الأزمة وتعميم الاشاعات بحيث تكون هي السائدة لدى الناس والمتلقي وأحياناً تتفرد في صوتها وجولتها ولم يجد الجمهور بدىلاً عنها فتصبح أكثر من الحجة وظهرت تجار السوق السوداء، وتلاعب تحركه قوى خفية ذات مغزى سياسي همها اضعاف الدولة وطمس الحقائق وإنهاك المواطن ليكن لقمة سهلة بأيديهم وتآجيج الوضع مني ما تشاء وتثير الشارع بانقلابات وفوضى عارمة وتشكيل وعي سلبي يخدم أجندتهم الخاصة

### مساندة الحكومة

من جهته وصف المحلل السياسي والاعلامي أمين الخرسان أن ما هو حاصل هو صراع النفوذ ومحاوله عودة بعض قوى فقدت مصالحها إلى المشهد السياسي ، وقال : إن محاولة تثوير الأعمال بهذه الطريقة لن يقدم ولن يخر في المعادلة السياسية وإنما المحك في ذلك هو الوقوف الحقيقي مع مطالب الشعب ومساندة الجهود المجتمعية والحكومية في حلها والتخفيف من معاناة المواطن لا لتوظيف ذلك لأجندات خاصة

### أعمال غير قانونية

ومن جانبه يقول الناشط فريد العجل إن تعطيل مصالح الناس تحت أي مبرر كان يندرج تحت الأعمال غير القانونية والتي يجب أن يعاقب عليها القانون ، والجميع متضامن مع مطالب الشعب المشروعة والتي على الدولة تلبية ذلك بأسرع وقت ممكن بعيداً عن تسييس المطالب والحقوق . داعياً الجميع إلى ضبط النفس والحكمة في التعبير عن الرأي والمطالب .

والبتزول ، وعند ذلك تتوقف حرية الشخص عندما تتعدى حرية الآخرين والإضرار بمصالحهم ،،،

### أجندات خاصة

في حين أوضح المحلل السياسي والحقوقي شاهر العقبيني بأن من يقفون وراء أعمال يوم أمس التخريبية هم من يقفون وراء اختفاء مادة الديزل والبتزول .

### ابتزاز

تماماً ولكن ليس بافتعال أزمة فوق أزمة سخرج ونطالب ولكن بطرق مشروعة ووعي كامل وتقدير لمصالح الناس واحتياجاتهم وعلى الدولة سرعة وضع الحلول لتهدئة الشارع وامتصاص الغضب

وهذا ما أكده الناشط رضوان محمود بأن تلك الأعمال مفتعلة من جهة سياسية معينة أرادت بذلك خلق نوع من الفوضى بالعاصمة ، موضحة بأن تعطيل مصالح الناس لن يوفر الكهرباء

### وسائل مشروعة

\* من جانبه أوضح المحلل السياسي الدكتور حميد الطارق أن هذه الأعمال التخريبية جاءت مستغلة ضعف الدولة وأجهزتها الأمنية استغلت في ظل البقاء للمجرم وقاطع الطريق والمختطف دون محاسبة والذي يقوم بهذا الفعل بوضوح النهار وأمام المارة وتحذ الدولة

وقال : للمطالب أبوابها ولكننا متضررون من الوضع فأعمالنا موقوفة ومصالحنا متجمدة

• استنكر العديد من السياسيين والنشطاء الأعمال التخريبية والتقطعات التي طالت يوم أمس شوارع العاصمة صنعاء غطاء مطالب بتوفير مادتي البترول والديزل وما لحق من أضرار وإثارة الرعب والفوضى وتعطيل مصالح الناس بطرق غير مشروعة ولا قانونية ، محذرين من توظيف المطالب سياسياً وبأن من يقفون وراء أعمال يوم أمس التخريبية هم المستثمرون وراء أزمة اندام المشتقات النفطية للحصول على مكاسب وتحقيق أجندات خاصة.

### استطلاع / أسماء حيدر البزاز

المحلل السياسي عبد الفتاح الموجري يرى بأن الوضع قد يتطور إلى ما هو أسوأ إذا لم يتم حل مشكلة المشتقات النفطية بسرعة .. مشيراً إلى أن هناك اشخاصاً يهتمهم أن يظل الوضع كما هو لإزيك العملية تحت مطالب حقوقية وانقلاب على الحكومة بطريقة غير سلمية ولا حضارية بتعطيل مصالح الناس وإثارة القلق والرعب بين شوارع العاصمة وذلك من خلال التقطعات وإحراق الإطارات والتجمهر حولها ومنع الناس من العودة إلى منازلهم مطلقاً.

ويضيف: هؤلاء بالمخربون مدعومون وفق خطط رسمتها بعض القوى لتأجيج الوضع وتأزيمه لا حله بحجة أزمة المشتقات النفطية رغم أن الأزمة موجهة على المواطن لكن لا يجب أن تستغل بهذا الشكل الذي لا ينم عن حكمة وعقارة هذا الشعب.

## أبناء الحديدية: نرفض الأعمال المضرة بالأمن والسكينة العامة

### الحديدية / يحيي كرد

• عبر عدد من المواطنين عن بمحافظة الحديدية عن أسفهم الشديد لقيام بعض المحتجين بقطع الشوارع وإحراق الإطارات التي تسببت في إلحاق الضرر بمصالح الناس وإصابة الأطفال والنساء ببعض الاختناقات داخل منازلهم نتيجة أدخنة الإطارات وغيرها من المواد المشتعلة بالإضافة إلى إحراق ممتلكات بعض المواطنين الخاصة والعامة مؤكدين رفضهم لمثل هذه الأعمال والتصرفات غير المسؤولة التي تضر بالأمن العام والسكينة العامة والممتلكات الخاصة.

دعا الأجهزة الأمنية بالمحافظة تحمل مسؤولياتها في حفظ الأمن والاستقرار وحماية الممتلكات الخاصة والعامة بالمحافظة والتصدي لمثل هذه الأعمال التخريبية التي يقوم بها بعض الأشخاص الخرابين على القانون.

من جانبه أكد مدير عام شرطة محافظة الحديدية العميد محمد المقالح في تصريح لـ"الثورة" أن موجة الاحتجاجات التي تشهدها محافظة الحديدية حالياً تم السيطرة عليها وذلك من خلال قيام رجال الأمن بإعادة فتح الشوارع التي يقوم المحتجين بإغلاقها وإطفاء الحرائق التي يقومون بإشغالها هؤلاء الغاضبين من الانقطاعات المتكررة للكهرباء والوضع تحت السيطرة تماماً. مشيراً إلى أن بعض المحتجين قاموا بتكسير بعض اللوحات الاعلانية وشمسيات المرور في جولات الشوارع إلى جانب إحراق سيارة بشوارع الساحل غرب المدينة لم يصلنا أي بلاغ من أي جهة تدعي بأن السيارة تابعة لها ، فيما لم يتم تسجيل أي صاية بين المواطنين أو رجال الأمن خلال الساعات الماضية من الاحتجاجات.

وحذر مدير شرطة الحديدية المحتجين من القيام بأي أعمال تخريبية للممتلكات العامة والخاصة بالمحافظة وأن الأجهزة الأمنية ستقوم بواجبها في التصدي لمثل هذه الأعمال الخارجة عن القانون وستتخذ بحقهم الإجراءات القانونية اللازمة بما فيها إحالتهم إلى القضاء.

## الدعوة إلى مساندة الجهود الحكومية في حل المشاكل التي تواجه البلد والتخفيف من معاناة الناس



• اشعال الحرائق في الشوارع عمل جبان ينفذه مخربون